

حكايات

الموارد المائية تستعد للصف والتقنين بالحدود الدنيا

الحسن لـ«الوطن»: كميات الهطل المطري تجاوزت المعدل في معظم المحافظات ٧٧٠ ملياراً أضرار قطاع الموارد المائية.. رصداً ٦ مليارات ليرة خطة إسعافية

محمد راكان مصطفى
محمد منار حجيحو

كشف وزير الموارد المائية نبيل الحسن عن تحسن كميات الهطل المطري في معظم المحافظات التي تجاوزت المعدل العام، مضيفاً: باستثناء محافظات دمشق وريف دمشق التي بلغت النسبة فيها ٧٦ بالمائة والسويداء ٩٢ بالمائة والحسكة ٩٠ بالمائة وأخيراً منطقة الغاب ٧٧ بالمائة. وفي لقاء خص به «الوطن»، أكد الحسن أنه تم الاستعداد لفصل الصيف منذ وقت مبكر عبر تقييم الواقع الراهن للمصادر مياه الشرب ومدى قدرة منظومات المياه على تلبية احتياجات المواطنين، إضافة إلى تأمين منظومات استمرارية خدمة تزويد مياه الشرب بالكمية الكافية والتوعية الأمانة. وأضاف الحسن: أما عن برامج التقنين في الصيف القادم فإن مؤسسات المياه تضع برامجها لإدارة الطلب على المياه في التجمعات السكانية وفقاً لحالة المصادر المائية المتوافرة في كل منطقة واحتياجات التجمعات السكانية الخدمية من هذه المصادر، معتبراً أن هذا يحقق أقصى ما يمكن من العدالة في توزيع المياه بين المشتركين والحد من الهدر والاستهلاك الجائر للمياه من بعض المشتركين. وراى الحسن أن المصادر المائية الإضافية التي تم إدخالها في الخدمة في معظم المناطق والمحافظات سيكون له أثر فعال في إبقاء التقنين بالحدود الدنيا الممكنة خلال موسم الصيف القادم، إضافة إلى أعمال الصيانة والاستبدال التي نفذتها المؤسسات لضمان جاهزية التجهيزات الفنية للمشروعات، إلى جانب التنسيق المستمر مع وزارة الكهرباء والجهات التابعة لها.

حضر عشوائي للأيار

وأشار الحسن إلى انتشار ظواهر الحفر العشوائي للأيار في المناطق الواقعة تحت سيطرة الجماعات الإرهابية المسلحة، مؤكداً أنها من آثار سلبية في استنزاف الطبقات الحاملة الجوفية التي تعاني أصلاً من العجز في ظل التغيرات المناخية التي تشهدها المنطقة. ولفت الحسن إلى أن بعض الجماعات الإرهابية المسلحة التي تسيطر على بعض منشآت السدود شغلتها بشكل عبثي ما أدى إلى ضياع كميات

كبيرة من المياه المخزنة في بحيرات هذه السدود في المواسم الماضية. وأكد الحسن أن قطاع الموارد المائية تعرض للعديد من أشكال الاعتداءات خلال سنوات الحرب على سورية كان أبرزها الاعتداءات المباشرة والتخريب المنهج للمنشآت والمشروعات الخاصة بمياه الشرب والصرف الصحي والري وقطع المياه المعتد على المواطنين ولا سيما في التجمعات السكانية الكبرى كدمشق وحلب وشمالية السويداء وغيرها. ولفت الحسن إلى تعرض مشروعات الري الحكومية في العديد من المحافظات لأضرار بالغة نتيجة الاعتداءات الإرهابية المنهجية التي مارسها العصابات الإرهابية المسلحة على منشآت هذه المشروعات.

التدخل حسب الأولويات

وأعلن الحسن عن ٧٧٠ ملياراً حجم الأضرار التي لحقت بقطاع الموارد المائية سواء في الوزارة أم الجهات التابعة لها، مؤكداً أنه تم رصد ٦ مليارات ليرة العام الحالي من الخطة الإسعافية للوزارة من لجنة إعادة الإعمار على حين رصد العام الماضي ٣٠٥ مليارات ليرة.

وأوضح الحسن أن التدخل في المناطق المحررة تم حسب الأولويات والإمكانات المتاحة بما يحقق أفضل أثر ممكن في تأمين منظومات مياه الشرب في تلك المناطق ويساعد على تحسين الواقع المائي وعودة الأهالي إليها. وأضاف الحسن: من المعلوم أن مشروعات الري الحكومية هي بالأصل من المشروعات الاستراتيجية المكلفة لذلك وإن إعادتها إلى الخدمة تتطلب جهداً وتكاليف مالية عالية، مؤكداً أن فنيي الوزارة والجهات التابعة لم يبدؤوا العمل على تأمينها من أجل إعادة تشغيل المنشآت ومحطات الضخ الرئيسية بالإمكانات الذاتية وصولاً لإعادة تشغيل هذه المشروعات في المنطق التي تم تحريرها.

وفيما يتعلق بإجراءات الوزارة للمشاركين في المناطق الساخنة كشف الحسن أنه تجري حالياً دراسة ومعالجة أوضاع المشتركين في المناطق الساخنة وفق ما تقتضيه المصلحة العامة مع مراعاة ظروف المواطنين في تلك المناطق. ولفت الحسن إلى أن معظم شبكات الري الحكومية تعتمد على المياه المتجمعة في بحيرات السدود



وزير الموارد المائية نبيل الحسن - تصوير طارق السعودي

لتأمين احتياجاتها من مياه الشرب وتفاوتت نسب الامتلاء في بحيرات السدود الرئيسية لهذا العام وفقاً للواردات المائية السطحية في الأحواض وتتراوح نسب التخزين في السدود الداخلية وفقاً للواردات المائية للأحواض الصبائية لكل منها، مشيراً إلى أن نسب التخزين بقيت أدنى بكثير من التخزين التصميمية نظراً للتغير في نظم الهطل المطري الذي طرأ نتيجة التغيرات المناخية الحاصلة، مؤكداً بأن نسبة التخزين الإجمالية لم تتجاوز في حوض العاصي مثلاً ٢٥ بالمائة من التخزين التصميمي الإجمالي لسدود الحوض، وفي سدود حوض اليرموك ١٦ بالمائة، على حين تجاوزت في سدود حوض الساحل ٧٢ بالمائة، أما سدود نهر الفرات فمن المعلوم أن تخزينها يعتمد على الوارد في مجرى نهر الفرات عبر الحدود.

مشروعات استراتجية

وأكد الحسن أن اعتمادات الوزارة والجهات التابعة لها في العام الحالي بلغت ٤٠٩ مليار ليرة على حين في العام الماضي بلغت ٣٠١ مليار ليرة، مشيراً إلى أن نسبة الإنجاز الإجمالية بلغت نحو

بحالة فنية جيدة وإعادة تأهيل المتضرر منها لضمان استمرار خدمة تزويد مياه الشرب، لافتاً إلى تنفيذ خطة طوارئ لتأمين مصادر مائية بديلة وريدية تضمن استمرار تأمين مياه الشرب في حال خروج المصادر الرئيسية عن العمل وإعادة تأهيل منظومات الصرف الصحي المتضررة لضمان استمرارية عملها، ومتابعة تشغيل مشروعات الري القامضة.

وأعلن الحسن عن العديد من المشروعات الاستراتيجية الخاصة بمياه الشرب التي تعمل الوزارة لتنفيذها منها مشروع دعم منظومة مياه الشرب باللاذقية من سد ١٦ تشرين، مبيناً أنه يهدف إلى دعم منظومة مياه الشرب باللاذقية من سد ١٦ تشرين عبر تأمين مصدر مياه شرب رديف للمصدر الأساسي المغذي لمحافظة اللاذقية وهو نبع السن حالياً ويساهم المشروع بتأمين الاحتياج المائي لمدينة اللاذقية والتجمعات السكانية القريبة منها. وأشار الحسن إلى مشروع توسعة تصفية مياه الشرب في حماة بطاقة إنتاجية ٢,٦ م٣/ ثانية من أعالي العاصي، موضحاً أنه يهدف إلى تأمين الاحتياج المائي لمدينة حماة وحوالي ٦٥ تجمعاً سكانياً في محافظتي حمص وحماة واقعة على مسار خط الجر الممتد من محطة التصفية بمدينة القصير إلى مدينة حماة، مضيفاً: من المشروعات أيضاً سد البلوط على نهر الحصين في محافظة طرطوس بحجم تخزين أعظمي ٢,٦ مليون م٣ مياه مخصصة للشرب ولري نحو ١٢ هكتاراً من الأراضي الزراعية، إضافة إلى سد فاقي حسن في محافظة اللاذقية وله حجم تخزيني أعظمي ١,٧ مليون م٣ مياه مخصصة للشرب ولري نحو ٣٠٠ هكتار من الأراضي الزراعية.

التنسيق في إعادة الإعمار

ولفت الحسن إلى أنه يتم التنسيق بشكل مباشر مع الوزارات المعنية وخصوصاً الكهرباء والإدارة المحلية والبيئة والوحدات الإدارية التابعة لها في المحافظات لإعادة تأهيل البنى التحتية وتأمين الخدمات للمواطنين العائدين إلى منازلهم في المناطق المحررة، مضيفاً: بما تضمن استقرارهم وتأمين سبل عيشهم ولا سيما أنه يتم التنسيق لتحقيق التزامن في تأهيل المنشآت البنى التحتية والاستفادة الفعالة من الاعتمادات المرصدة لإعادة الإعمار بالشكل الأمثل.

نسبة كميات الأمطار في دمشق وريفها ٧٦ بالمائة

الجماعات الإرهابية شغلت السدود بشكل عبثي ما

أضاع كميات كبيرة من المياه

معالجة أوضاع المشتركين في المناطق الساخنة وفق ما تقتضيه المصلحة العامة

خطة طوارئ لتأمين مصادر

بديلة تضمن تأمين مياه الشرب في حال خروج المصادر الرئيسية عن العمل

معالجة أوضاع المشتركين في المناطق الساخنة وفق ما تقتضيه المصلحة العامة

خطة طوارئ لتأمين مصادر

بديلة تضمن تأمين مياه الشرب في حال خروج المصادر الرئيسية عن العمل

معالجة أوضاع المشتركين في المناطق الساخنة وفق ما تقتضيه المصلحة العامة

خطة طوارئ لتأمين مصادر

بديلة تضمن تأمين مياه الشرب في حال خروج المصادر الرئيسية عن العمل

معالجة أوضاع المشتركين في المناطق الساخنة وفق ما تقتضيه المصلحة العامة

المخطوف المحرر من معيطة يتحدث عن رحلة العذاب على يد الإرهابيين؛

معظمهم تجار مخدرات وخارجون على القانون وكل ادعاءاتهم كاذبة

من الأتغام ومن مهمات الإعدام أيضاً، حفر الأنفاق على جبهات الجيش إنهم جبناء ويخافون من تفجير الجيش للنفق ورحم الله الشهداء الأسرى الذين استشهدوا في هذه المهمات والشهداء العاجل للجرى وكان الله بعون من فقد أطرافه.

• ما أبرز الانطباعات التي خرجت بها عن التنظيم الإرهابي الذي خلفك وعن قاداته وعناصره وأفكارهم وممارساتهم؟

خلال الفترة التي عشتها مع هؤلاء الإرهابيين أدركت أن ثورتهم التي يدعونها هي كذب وأفكارهم كذب ومبادئهم كلها كذب حتى قاداتهم معظمهم تجار مخدرات وأذکر منهم أبو عدي الحمصي (ضابط أمن الفيلق) عندما اجتمع معنا وعرفنا عن نفسه بأنه قد سجن في فرع فلسطين فترة من الزمن في عام ٢٠٠٩.

• حدثنا عن لحظات إعلامك بالإفراج عنك وتحريرك من قبل الجيش؟

كانت فرحة لا توصف وفي البداية لم نصدق أننا سوف نخرج لأننا كنا قد تأملنا أكثر من مرة وأحبطنا بعدم الإفراج وبفسد الوقت كنا على ثقة بأننا على فرج قادم بعد أن سمعنا بأن الجيش العربي السوري قد دخل الغوطة وبدأ بعملية العسكرية.

والظروف التي عشتها على مدى ٢٢ شهراً؟

في البداية بعد اختطافي وفي اللحظات الأولى قاموا بتفجير أصابتي وسألوني عن طائفتي مع بعض التكيلات على قام بعضهم بسحب السكين وتصيرها على رقبتي وغرغها في رأسي وحرق شعري وأطافته ثم تم نقلي لمكان آخر وتم جلدي ضمن دولا ب سيارة بواسطة بوري أخضر وسكب الماء على ثم تم نقلي لمكان مهجور وتم تطميشي وإطلاق النار فوق رأسي بعد ثلاثة أيام إعدامي لإرهابي وتكررت هذه الحالة ثلاث مرات بنفس الوقت ثم تم نقلي لسجن يدعى سجن العشرين.. كل هذا في أول يوم وفي اليوم الثاني بدأ التحقيق بكافة أنواع التعذيب من شبح وكريسي فرنسي وكافة عمليات الجلد وبعد انتهاء عمليات التحقيق أصدروا حكم الإعدام بحقّي وكانوا ينفذون عمليات الإعدام بشكل شبه يومي عن طريق مهمات تدعى مهمات إعدام من خلال تكليفنا كمخطوفين بسحب جثث من أمام قنصاة الجيش بعد ربط كل منا بجزير أو حبل ووضع لحم صغير في ظهره لتجديره عن بعد في حال محاولة الهرب أو إي شيء آخر.

ومن مهمات الإعدام أيضاً: إدخال في نفق يشتبه بوجود الغام فيه ليتأكدوا من خلوه

هيثم يحيى محمد

فرحة لا توصف عاشتها وتعيشها أسرة وقرية (معن معين معيطة) منذ تحريره من قبل جيشنا الباسل وحتى الآن... وفرحة كبيرة يعيشها أيضاً أصدقاؤه ومعارفه وكل سوري شريف بعد تخليصه هو والكثير من رفاقه من أيدي عصابة فيلق الرحمن الإرهابية التي أذقت كل أنواع العذاب على مدى عامين في الغوطة الشرقية.

«الوطن» زارت معن في منزله بطرطوس وكان اللقاء التالي:

• منذ متى التحقت في الجيش؟ وأين كانت خدمتك؟

التحقت بتاريخ ٢٠١٤/٩/١٢ حرس جمهوري بالواء ١٠٥ في جوبر.

• كيف حصلت عملية اختطافك من قبل فيلق الرحمن الإرهابي؟

بعد عملية تفجير نفق من قبل الجيش للجموعات الإرهابية حصل اشتباك بيننا وبين المسلحين أثناء ذلك تعرضت لإصابة بفخذني الأيسر وقام ثلاثة إغفاسيين بالخروج من نفق وخطفني.

• تعرضت لعذابات قاسية وعشت ظروفاً صعبة جداً ومؤلة كما تقول حبذا لو تحدثنا بشكل موسع عن رحلة العذاب



مواطنون: الـ٥٠ أمبيراً بـ١٠ آلاف.. ورئيس البلدية: لا يوجد بيع أمبيرات والمواطنون يوصلون الأسلاك عشوائياً

كما أنه قد نفي وجود أي متعهد مسؤول عن هؤلاء المواطنين الذين يمدون الأسلاك بشكل عشوائي لافتاً إلى أن هذه العملية قد بدأت في بداية عام ٢٠١٧ ويأن هذه الأسلاك تُمد عن طريق مراكز التحويل الثلاثة الموجودة في المنطقة ويعلم مؤسسة الكهرباء.

وقال مشكلتنا في المنطقة بأنهم لا يرسلون مركز طوارئ إلى المعضمية مؤكداً بأنهم دائماً كانوا ينادون بهذا الموضوع وبأنهم قاموا بفتح مكتب للطوارئ في البلدية ولكن من دون جدوى.

ونفى سعادة وصول أي كهرباء نظامية إلى منطقة المعضمية على الرغم من وجود شبكات نظامية في المنطقة، ومطالبتهم العديدة ورغم الوعود الدائمة من مديرية كهرباء الريف لإرسال ورشة لإيصال الكهرباء.

وأشار سعادة إلى وجود متعهد تابع للمديرية يعمل في المنطقة في الكابلات المنخفض ويقوم بمد شبكات نظامية إلى المنطقة، وأنه أنجز نحو ٦٠٪ من الشبكات غير المغفلة إلى الآن، لافتاً إلى أن المعضمية تحتاج إلى تسعة مشاريع لكي تنجز وأن مديرية الكهرباء تعاقبت على المشروع الثالث هو عقد متوسط وأصفاً بأنه يوجد بضع في العمل وقلة في المواد بالنسبة للعدادات والكابلات المنخفض.

من جانبه بين مدير مؤسسة ريف دمشق خلدون حدى أن حجم الأضرار في المعضمية كبير وتقدر قيمة الأضرار بنحو ١,٣ مليار ليرة سورية مؤكداً مباشرة وزارة الكهرباء بوضع عدد من مراكز التحويل فيها.

ولم ينف حدى ما جاء على لسان المشتكين عن وجود متعهد يستغل السكان في المنطقة، وبيتزهم منذ كانت المنطقة تحت سيطرة

الوطن

اشتكى مواطنون من منطقة المعضمية في محافظة ريف دمشق لـ«الوطن»، عن عدم توافر التيار الكهربائي في المنطقة بشكل نظامي، رغم مرور نحو عامين على تطهيرها من رجس العصابات الإرهابية المسلحة على أيدي رجال الجيش العربي السوري، إضافة إلى تعرضهم للابتزاز من أشخاص يستغلون حاجة السكان للكهرباء من خلال بيعهم أمبيرات.

وأكد أحد القاطنين في المنطقة لـ«الوطن»، وجود مكاتب تقوم ببيع الأمبيرات للمواطنين، لافتاً إلى أن المؤسسة العامة للكهرباء قامت بمد المحولات، إلا أنها لم تقم بإيصال الكهرباء إلى المنازل حتى الآن بشكل نظامي إلى كل المناطق، مؤكداً باقتصار إيصال الكهرباء إلى بعض المناطق كالتشاح العام وشارع الروضة ومنطقة الجسر، مشيراً إلى وجود ثلاثة مكاتب في المعضمية بدأت ببيع الأمبيرات منذ توصيل الشركة للمحولات الكهربائية، مؤكداً بأن أحد المكاتب موجود في مكان يدعى بالزغورة وآخر في شارع الزيتونة عند جامع الزيتونة إضافة إلى مكتب عند جامع الروضة، وأصفاً أصحاب المكاتب بالعصابة وبأنهم أصبحوا من أصحاب الثروات الكبيرة من مد خطوط الكهرباء وتقاضي الأموال من الناس.

وأشار إلى وجود متعهد يلقب أبو ياسين يأخذ مناقصات من الكهرباء ويعمل في المنطقة كما يشاء، مؤكداً قيامه بتقطيع جميع الخطوط الكهربائية النظامية في البلدة باستثناء الحي الذي يقطن فيه لكي تصل إليه الكهرباء بشكل نظامي.

وأكد بأن هذه المكاتب التي تمد الناس بالكهرباء من خلال الأمبيرات تأخذ من الناس اشتراكات مالية شهرية، وبأنهم يبيعون الأمبيرات بمقدار الطاقة التي يأخذها فمثلاً الـ٥ أمبيراً سعرها ١٠ آلاف ليرة سورية والـ٢٠ أمبيراً بحدود أربعة آلاف.

مشيراً إلى وقوع حالات وفاة بسبب مد الكهرباء وقعت مع بعض العاملين مع أبو ياسين أثناء توصيله للكهرباء.

رئيس بلدية المعضمية بسام سعادة نفى موضوع بيع الأمبيرات وأكد أن مثل هذا الكلام عار عن الصحة، متهماً سكان المنطقة بتوصيل الأسلاك بشكل عشوائي وغير نظامي لحاجتهم إلى الكهرباء، مؤكداً بوقوع وفيات مواطنين بسبب توصيل الكهرباء بشكل غير نظامي وأصفاً بإيهم بأنهم عمال متطوعون من أهالي منطقة المعضمية ولم يتم تعويضهم بأي شيء على الرغم من علم مؤسسة الكهرباء بهم.

١٤٠ مخالفة تموينية في العشر الأول من رمضان في حماة

حماة- محمد أحمد خيازي

وسلخ سري لادج إناث العواس في حوش بالمزارب القديمة.

وأوضح الحاج أنه بلغ عدد الضبوط المنظمة بحق المخالفين خلال العشر الأول من رمضان المبارك ١٤٠ ضبطاً تموينياً.

وأشار الحاج إلى وجود انخفاض ملموس طراً على أسعار الخضار والفروج والبيض مع بداية العشر الثاني من رمضان المبارك بسبب تراجع شدة الطلب على معظم المواد وازدياد العرض.

نعمان الحاج لـ«الوطن»، ضبط ٤٠٠ لتر بحماة محمود عرواني الذي قال: انخفاض الأسعار يعود إلى إغراق السوق المحلية بمعظم المواد ما أدى إلى كثرة العرض.

هذا وبيع كيلو البطاطا بالجملة يوم أمس في

ضبطت دوريات حماية المستهلك بحماة أسس كميات كبيرة من الشامبو المزور والمغشوش والمجهول المصدر في أسواق الطويل وشارع ٨ آذار والمرباط وأبي الفداء، والديانة، وتم تنظيم الضبوط بحق المخالفين وإتلاف الضبوطات.

وبين رئيس دائرة حماية المستهلك بحماة نعمان الحاج لـ«الوطن»، ضبط ٤٠٠ لتر بحماة محمود عرواني الذي قال: انخفاض الأسعار يعود إلى إغراق السوق المحلية بمعظم المواد ما أدى إلى كثرة العرض.

هذا وبيع كيلو البطاطا بالجملة يوم أمس في

سوق الهال بـ٤٠ - ٥٠ ليرة، والبنودرة بـ٧٥ - ١١٠ ليرات على حين كانت يوم الخميس بـ٢٠ ليرة.

وكيلو الخيار بـ١٥ - ٢١٥ ليرة، وكيلو الباذنجان بـ١٥ ليرة على حين كان بـ٢٢٥ ليرة والكوسا بـ١٦٠ على حين كان بـ٢٢٥ ليرة أيضاً، وكيلو الفاصولياء عيشة خانم بـ٢٧٥ ليرة على حين كان بـ٣٥٠ ليرة، وكيلو الفاصولياء الفرنسية بـ٣٠ - ٣٢٥ ليرة على حين كان بـ٤٥٠ ليرة، والثوم بما بين ١٠٠ - ١٧٥ ليرة والنباتات الورقية بـ٢٥ ليرة للربطة.. وأما الفاكهة فقد سجل مبيع كيلو المشمش بما بين ٤٠٠ - ٦٠٠ ليرة والتفاحيات بما بين ١٥٠ - ٣٠٠ ليرة، والبرتقال بما بين ١٠٠ - ١٥٠ ليرة.